

الدورة السبعون بعد المائة للمجلس

البند الفرعي 9-4: تقرير الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
(كيتو، الإكوادور، 28 مارس/آذار - 1 أبريل/نيسان 2022)

عقد مؤتمر المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي دورته السابعة والثلاثين خلال الفترة من 28 مارس/آذار إلى 1 أبريل/نيسان 2022. واتفق الأعضاء على عقد دورة المؤتمر بصورة مختلطة في ظلّ تفشي جائحة كوفيد-19 في العالم والمخاوف المرتبطة بها والمتصلة بالصحة العامة.

وحضر المؤتمر الإقليمي 586 مشاركًا من 33 عضوًا، بمن فيهم: رئيس دولة واحد (1)؛ ورئيس وزراء واحد (1)؛ ونائب رئيس واحد (1)؛ و64 من الوزراء ونواب الوزراء والأمراء الدائمين؛ و18 من السفراء؛ و3 من الأعضاء بصفة مراقب؛ وممثلو 8 منظمات تابعة للأمم المتحدة؛ و4 منظمات حكومية دولية؛ و14 منظمة من منظمات المجتمع المدني؛ وممثل واحد (1) عن الجهات البرلمانية لمكافحة الجوع؛ و13 منظمة من القطاع الخاص؛ و13 منظمة من المنظمات العلمية والأكاديمية.

وُنظّم حفل افتتاح أعمال المؤتمر الإقليمي في 30 مارس/آذار بحضور فخامة السيد Guillermo Lasso Mendoza، الرئيس الدستوري لجمهورية إكوادور؛ ومعالي السيد Ariel Henry، رئيس وزراء هايتي؛ ومعالي السيد Alfredo Borrero، نائب رئيس جمهورية إكوادور؛ ومعالي السيد Juan Carlos Holguín، وزير الخارجية والتنقل البشري في جمهورية إكوادور؛ والدكتور شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة). ورحب فخامة السيد Guillermo Lasso Mendoza بالمندوبين وأكد على أهمية المؤتمر الإقليمي باعتباره منتدى للنقاش بشأن التحديات والفرص الراهنة. كما شدد على مدى أهمية الحد من سوء التغذية، وخاصة سوء التغذية المزمن لدى الأطفال، وخلق فرص العمل في المناطق الريفية وتحفيز تجارة الأغذية الزراعية لتعزيز الفرص الاقتصادية الريفية.

وبالنسبة إلى مسائل السياسات والمسائل التنظيمية العالمية والإقليمية، أقر المؤتمر الإقليمي بمساهمة المنظمة في تحويل النظم الزراعية والغذائية، وخاصةً من خلال توفير ما يلزم من دعم وتوصيات لوضع السياسات واللوائح التنظيمية العامة. وإذ أقر المؤتمر مع التقدير بزيادة الموارد التي تمت تعبئتها بنسبة 78 في المائة قياسًا إلى فترة السنتين السابقة، فإنه أوصى بأن تواصل المنظمة وتعزز جهودها لحشد الموارد بهدف تحفيز الاستثمارات العامة والخاصة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 دعمًا بشكل مباشر لخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وسلّط المؤتمر الإقليمي الضوء على مدى أهمية تحديد فرص جديدة واغتنامها لزيادة كفاءة المنظمة وفعاليتها في الإقليم.

وفي ما يتعلق بمسائل البرنامج والميزانية، أشار المؤتمر الإقليمي بقلق إلى استمرار تفشي جائحة كوفيد-19 وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية في الإقليم؛ والتعافي الاقتصادي الهش والبطيء والمتفاوت؛ والزيادة الكبيرة في مستويات الفقر والجوع وانعدام الأمن الغذائي والتغذوي؛ وتزايد عدم المساواة بين البلدان وداخلها. وأوصى المؤتمر الإقليمي بأن تستمر المنظمة في دعم الأعضاء لضمان تعافي النظم الزراعية والغذائية وسلاسل القيمة ذات الصلة عن طريق تطبيق المجالات البرمجية ذات الأولوية للإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 في الإقليم من خلال ثلاث مبادرات إقليمية بشأن: النظم الزراعية والغذائية المستدامة لتوفير أنماط غذائية صحية للجميع؛ والعمل يدًا بيد من أجل مجتمعات ريفية مزدهرة وشاملة؛ والزراعة المستدامة والقادرة على الصمود. وفي ما يخص أسعار المدخلات الغذائية والزراعية، أوصى المؤتمر

الإقليمي بأن تقوم المنظمة بتحليل تبعات الارتفاع المفرط للأسعار والتقلبات المفرطة في الأسواق، وضرورة الحفاظ على سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذوي.

وأحاط المؤتمر الإقليمي علمًا بالعملية التشاورية الجارية بهدف وضع استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار واستراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ، وأوصى على التوالي بأن تعتمد المنظمة نهجًا من شأنه ضمان الوصول إلى الابتكارات والقدرة على تحمل كلفتها بطريقة شاملة وغير تمييزية؛ وتعميم المبادئ المنصوص عليها في اتفاق باريس، بما يشمل الإنصاف في تنفيذ الاستراتيجية، ومبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة.

ورحب المؤتمر الإقليمي بالعرض السخي المقدم من حكومة غيانا لاستضافة الدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، المزمع عقدها في عام 2024، وأوصى بقبول العرض.

معالي السيد *Pedro Álava González*، رئيس الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي